وشق نعزب العزم جمع خصومها ... كما شق برد الغيم عصف دبورها
وكتّب كلا سلام كل كتيبة ... تكاد تذيب الكفر قبل مسيرها
اذا وطئت ارضا من الكفر ايقنت ... بتكبير قتلاها وتخريب دورها
ولكنها تحيى بدين هو الهدى ... وعقد هو الاعزاز في جيد سورها
ومذ وطئ الكفار ظاهر تربها ... اقام دم القتلى مقام طهورها
بيوم كان الشمس في ليل نقعه ... حصان تخاف القتل عند ظهورها
كان الظبى فيه فروق صحيفة ... تلوح وتخفى في سواد سطورها
كان القنا الخطي في صفحاته ... ذوائب جعد نوجت ببدورها
اظن راى الفرسان عاطلة الكلى ... فنطق بالخرصان عطل خصورها
فغادرت لها الاعناق حتى رايتها ... وقلد بالاسياف غلب نحورها
الى ان راى الكفار ما بين هارب ... ذليل ومقتول وبين اسيرها
واعطته اقليد الفتوحات مذ بهم ... فصير حد العضب حافظ دورها
واضحت قناة الدين بكرا عزيزة ... تصان ومرط العدل خير ستورها
وكان لها العذرى وهي بثينة ... وكان لها التقوى اجل مهورها
ولكنها قد واصلته وقد غدت ... لدا العين لما ان غدى كنظيرها

فهذا

فهذا اخو تيم ابن مرة والذي ... رمته ذوو الرفض المبين بزورها
افي قتلة السبط الحسين وذنبها ... يؤاخذ شخص لم يكن من حضورها
وهل سببت قتل الحسين خلافة ... علي ابوه من مطيعي امورها
وكان لتيم كاليمين اذا غدا ... لها كضمير في مطاوي صدورها
وهل هواد يمني علي وفي دابها ... شريك علي رائكم في فجورها
ام ارتعدت منه الفرائص خائفا ... فلم يستطع تنفيذ يوم غديرها
وان فتى من هاشم لمعانق ... صدور المواضي في حصول خطيرها
واي خطير مثل عقد خلافة ... نظام الهدى يختل دون صدورها
وان يرضى حاشاه الجبانة ينتصر ... له كل مشحوذ العزوم طريرها
من النفر الاطهار من آل هاشم ... حداد المواضي في طلاب ونورها
اذا اسود جنح النقع حاكت وجوهها ... ظباها فجلته بلالاء نورها
فتلك مصابيح الهدى من سفورها ... وهاتي مقابيس الردى من صدورها
وان اطعمت غرثى الجدوب اكفها ... فعند عواليها الطعام نسورها
وكم شيدوا من بيت عز مطنب ... ببيض تهاب الاسد حمر ثغورها
تخالهم تحت العجاج وخيلهم ... بدور ظلام في سروج بحورها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)